

إنّ تنازع موارد الحياة والتفوق بين الأمم هو عبارة عن عراك وتطاحن بين مصالح القوميات، ومصصلحة الحياة لا يحميها في العراك سوى القوة.

سعادة

الهند تفكر في حظر بيع السجائر الإلكترونية

قال مسؤول كبير في وزارة الصحة الهندية، إن نيودلهي تبحث في حظر السجائر الإلكترونية، بسبب المخاطر التي يمكن أن تسببها للصحة العامة. وكانت منظمة الصحة العالمية دعت في آب، إلى فرض قواعد صارمة على السجائر الإلكترونية، فضلاً عن منع تدخينها في الأماكن المغلقة، في أحدث محاولة للحد من سوق عالمية مزدهرة تبلغ قيمتها 3 مليارات دولار. والسجائر الإلكترونية عبارة عن جهاز يعمل ببطارية، وينتج بخاراً بنكهة النيكوتين، لكن هناك نقص في الأبحاث العلمية طويلة الأمد التي تؤكد أنها آمنة، ويخشى بعض المنتقدين من أن تؤدي إلى إدمان النيكوتين وتدخين التبغ.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه: «نراها وسيلة للدخول من باب خلفي، لا تحتوي على التبغ لكنها تحتوي على النيكوتين». وأضاف: «أوصت لجان الخبراء بوضع ضوابط لاستخدامها أو حظرها، لا يمكن للهند تنظيم استخدامها بسهولة»، مشيراً إلى أن الحكومة ستبحث فرض الحظر خلال الشهر المقبل أو الشهرين المقبلين.

ووافق الاتحاد الأوروبي على متطلبات حول الدعاية والتعبئة، لضمان سلامة وجودة السجائر الإلكترونية، واقترحت إدارة الغذاء والدواء الأميركية حظر بيعها لمن هم أقل من 18 سنة.

ويقدر المشروع العالمي لمكافحة التبغ أن نحو 900 ألف هندي يموتون سنوياً بسبب أمراض ترتبط بالتدخين، ومن الممكن أن يرتفع العدد إلى 1.5 مليون بحلول 2020، ما لم يقلع المدخنون عن هذه العادة.



ابتكار ورق خاص للكشف عن المصابين بـ «إيبولا»

تم أخيراً ابتكار ورق خاص يمكن بواسطته اكتشاف المصابين بفيروس «إيبولا». الورق مغلي بالحمض النووي لتفكيك البجر وغيره من الكائنات الحية، وهو يستطيع تشخيص سلالتين من فيروس «إيبولا».

يقول جيم كولينز أحد المبتكرين: «هذا شكل جديد من التشخيص وتطبيق عملي مهم لاستخدام البيولوجيا المركبة. هذه التكنولوجيا تفتح بدايةً لبداية لجيل جديد من اختبارات الفحص».

وينوي كولينز وفريقه العلمي ابتكار أنواع جديدة من اختبارات الفحص لاستخدامها في الكشف عن البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية. وأخرى للكشف عن الإصابة بالاورام السرطانية.

قررت سلطات ولاية كاليفورنيا الأميركية فرض حجر صحي على كل شخص جاء من بلدان غرب أفريقيا واختلط مع مصاب بحمى «إيبولا»، ومد الحجر 21 يوماً. وسوف تدرس حالة كل من تلك البلدان بصورة منفردة.

من جهة أخرى، اعترف الرئيس الأميركي باراك أوباما بالخطر الذي يهدد الولايات المتحدة خلال الأسابيع والأشهر المقبلة، وقال بهذا الشأن: «أريد أن نفهم

أميركا، أن الحقيقة تكمن في أنه للغاية توقف تفشي المرض في بلدان غرب أفريقيا، يمكن أن تحصل إصابات جديدة في الولايات المتحدة خلال الأسابيع والأشهر المقبلة».

وقررت السلطات الأسترالية التوقف مؤقتاً عن منح تأشيرات الدخول إلى أراضيها لمواطني بلدان غرب أفريقيا التي يتفشى فيها فيروس «إيبولا»، لمنع انتشار هذه الحمى القاتلة على أراضي القارة الخضراء.

وقال وزير الهجرة الأسترالي سكوت موريسون: «إن إجراءات مشددة اتخذت في جميع المنافذ الحدودية البحرية والجوية». كذلك أعلن وزير الصحة بيتر داتون احتمال إرسال أطباء أستراليين إلى بلدان غرب أفريقيا للمساهمة في مكافحة الحمى.

وفي سويسرا بدأت الاختبارات السريرية للفحص ضد فيروس «إيبولا»، على 120 متطوعاً. وهي تكتمل تلك التي أجريت في مالي وبريطانيا والولايات المتحدة. ويشمل الاختبار نوعين من اللقاح، الأول هو chAdz-ZEBOV من إنتاج الشركة البريطانية GlaxoSmithKline بالاشتراك مع معهد الوقاية من



بأنهم «ضباع تستغل الأوضاع الحالية التي تسود العالم بسبب هذا الفيروس». ويذكر أنه حتى الآن لم تسجل أية إصابة بالفيروس في جمهورية تشيكيا.

وبحسب آخر الإحصاءات التي نشرتها منظمة الصحة العالمية فقد بلغ عدد الإصابات المسجلة رسمياً بفيروس «إيبولا» 13703 شخصاً، قضى 4992 منهم نحبه.

الأمراض المعدية والحساسية في الولايات المتحدة. أما اللقاح الثاني فهو VSV-ZEBOV من إنتاج كندا.

في سياق آخر، هدد مجهولون السلطات التشيكية بنشر فيروس «إيبولا» في المناطق العامة والتجمعات البشرية في أراضيها، إذا لم تدفع لهم مبلغ مليون يورو. وقد وصف رئيس وزراء تشيكيا بوغوسلاف سويتوكا المهددين

الموسيقى تعالج اكتئاب الأطفال والمراهقين

وجدت دراسة جديدة أن العلاج بالموسيقى يمكن أن يقلل من الاكتئاب ويزيد الثقة بالنفس لدى الأطفال والمراهقين، الذين يتعرضون في هذه المرحلة من العمر لعذرات وتحديات كثيرة تسبب لهم اضطرابات عاطفية ومشاكل سلوكية.

يعتمد العلاج بالموسيقى على مساعدة الطفل أو المراهق على فهم العواطف الكامنة داخله، وتجنب الانسحاب. وكشفت الدراسة الجديدة أن هذا العلاج يمكنه تخفيف الاكتئاب، وتحسين المهارات التواصلية والتفاعلية للأطفال والشباب الصغار. ويمكن أن يتضمن العلاج بالموسيقى أكثر من مجرد وضع السماعات حول الرأس والاستماع إلى الموسيقى، إذ يتضمن الإبداع الفني في التأليف، والارتجال والعزف والغناء. ويفضل أن يتابع هذا العلاج أخصائيو في برامج العلاج بالموسيقى.

أجريت هذه الدراسة بالشراكة بين جمعية العلاج بالموسيقى الأميركية وبرنامج العلاج بالثققة في أيرلندا الشمالية، وشارك فيه 251 طفلاً تلقوا 12 جلسة أسبوعية مدة كل منها نصف ساعة، شملت الارتجال في مجال تأليف الأغاني ومهارات الغناء والعزف إلى جانب الاستماع.

وقالت مؤلفة الدراسة ماري لاميا: «الاكتئاب مجرد تسمية تشخيصية لعدد من الأعراض، ويعتمد العلاج بالموسيقى على مساعدة الطفل أو المراهق في فهم العواطف الكامنة داخله، وتجنب الانسحاب». وأضافت: «كل يوم يواجه الأطفال في مرحلة ما قبل المراهقة والمراهقة مشاعر الخجل والغيرة والذنب، لذلك ليس مستغرباً أن تتقلب أمزجتهم بحدة نتيجة تضارب هذه العواطف. وتساعد الموسيقى في تدريب الطفل على الرد والتفاعل مع عواطفه».



عالم من شركة لوكهيد مارتن على فراش الموت يؤكد حقيقة الكائنات الفضائية

ادعى أحد كبار العلماء السابقين في شركة «لوكهيد مارتن» الأميركية في لحظاته الأخيرة على فراش الموت، أن الكائنات الفضائية حقيقة، وأن بعضها قد زار كوكب الأرض.

وتم تصوير مقطع فيديو مدته 33 دقيقة، قبل وقت قصير من وفاة العالم «بويد بوشمان» في 7 آب 2014، إلا أن المقطع لم يظهر إلا حديثاً، وبدأ يحظى باهتمام واسع النطاق.

وقال بوشمان في بداية الفيديو: «لدي تصريح سري أود الإدلاء به»، ثم بدأ يسرد حوادث وقعت بسبب الكائنات الفضائية، على حد قوله. منها حادثة «روزويل» عام 1947، عندما تحطم بالون مراقبة عسكري من سلاح الجو الأميركي.

وذكر بوشمان تفاصيل حول زوار الفضاء والأجسام الغريبة والتكنولوجيا المضادة للجاذبية، التي تطورهما الولايات المتحدة وروسيا والصين في المنطقة 51 (منشأة في الجيش الأميركي)، كما يقول.

وفي أثناء الفيديو رفع بوشمان «أدلة صورة» على وجود الكائنات الفضائية، مشيراً إلى أن عيونها وأنوفها مختلفة عن البشر، وأنها تستطيع قراءة توارد الخواطر العقلية. ويقول ببساطة من متاجر وول مارت الأميركية.



آخر الكلام

في شهر التأسيس...

1 عودة إلى الماضي الجميل

ذكرى تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي هذا العام هي الأسوأ بين الأعوام السابقة كافة التي مرت منذ أن أسسه أنطون سعادة قبل اثنتين وثمانين سنة؛ فالأمة السورية مشلعة، وشيخ تجزئة أخرى يدق أبوابها، والحرب على أرضها حرب شرسة، غوغائية، شرهة، غريزية، متوحشة، تأمر فيها أعداء الداخل وأعداء الخارج للقضاء، ليس على الإنسان السوري فحسب، وإنما على حضارة كان لها الفضل في اختراع الأبجدية، وإخراج أمم الأرض من المسموع إلى المكتوب، ومن المشاهدة إلى التدوين، ومن الخاص إلى العام، ومن التجريد إلى الملموس، ومن الغاية إلى المدينة.

السوريون القوميون الاجتماعيون الذين لم تفسدهم الخصوصيات، ولم يراهنوا على الجلوس في المقاعد الأمامية، ولم يرتهنوا لسلطة خارجة عن سلطة الحزب، يُختصرون في اثنين: واحدهما شهيد أعاد إلى الأمة ودیعة الدم، والآخر ما زال يُؤمن بأن «المجتمع معرفة والمعرفة قوة». والاثنان يتفقان على أن العودة إلى المربع الذهبي من تاريخ الحزب يبدأ بالعودة إلى الماضي، إلى زمن إنشاء المدارس والمعاهد على غرار ما رأيناه في الشام في مطلع الخمسينات من القرن الماضي؛ ويقول سامي أيوب الخوري في ذلك في كتابه «أمل لا يغيب»:

«... مَرّت في ذهني مدارسنا (مدارس الحزب السوري القومي الاجتماعي) التي يزيد عددها على عشرين مدرسة منتشرة في المناطق المحرومة، والتي أصبحت تعتبر من أفضل المدارس الخاصة بشهادة المفتشين البعثيين أنفسهم. كنت أشرف عليها بوصفي عميداً للثقافة. أنشأت بعضها ونظمتها وأدرتها كلها، فكانت بالنسبة لي جزءاً من حياتي، وأفضل ما قام به الحزب في الجمهورية السورية، وأقوى ركيزة لانطلاقه المستقبلي البعيد».

لتأخذ، نحن السوريين القوميون الاجتماعيين، المبادرة أثناء احتفالاتنا، هذه السنة، بذكرى التأسيس، فلا نكتفي بالخطب المملّية، ولا بالطقوس الجاهزة، بل لنفتح الأبواب المغلقة، لنعد إلى الماضي الجميل، ونواجه العالم كأنّ كلاً منا هو الإنسان الجديد الذي وعد به سعادته الأمة السورية.

ألم يواجه سعادته العالم بإنسانه الجديد عندما تقدّم الحزب بمذكرته المشهورة إلى عصبة الأمم يوم برزت مطامع تركيا في لواء اسكندرون، وأخذت تطالب منذ نهاية 1936 بضمه إلى أراضيها؛ ولو عدنا اليوم إلى التعابير التي وردت في المذكرة لشعرنا بالاعتزاز، فالحزب «يحتج بشدة»، والحزب «يحتفظ بحق الاعتراض على كل قرار يجرّء الأمة السورية من حقوقها».

نعم الخطابُ خطابُك يا سعادته، وبئس الخطب التي نسمعها اليوم من ملوك العرب وأمرائها وبعض «مفكرها»!

علماء الفلك يكتشفون كويكباً جديداً يهدد الأرض



اكتشف علماء الفلك في روسيا، بواسطة شبكة الروبوتات - التلسكوبية «ماستر»، كويكباً يشكل خطراً على كوكب الأرض. منح الكويكب المكتشف رمز 2014UR116 ويبلغ مقاسه 370م، أي أكبر من الكويكبين المكتشفين سابقاً 2013SW24 و 2013UG1 اللذين مقاساتهما 250 و125م على التوالي.

ويقول الخبراء إنه في حال ارتطام هذا الكويكب بالأرض ستكون قوة الانفجار الناتج منه أقوى بألف مرة من قوة انفجار نيزك تشيليابيشسك.

وتجدر الإشارة إلى أن شبكة تلسكوبات «ماستر» هي من تصميم علماء الفلك في روسيا، وتتكون من تلسكوبات ثنائية قطرهما 49سم وذات مجال رؤيا واسع، وهي من تصميم علماء الفلك في روسيا. هذا التلسكوبات يمكن أن تتجه خلال فوان معدودة نحو أية نقطة عند تسلمها إشارة من المرصد الفضائية.

يشارك في هذا المشروع، إضافة إلى جامعة موسكو وجامعات روسية أخرى، جامعة جزر الكناري الإسبانية والجامعة الوطنية في سان خوسيه الأرجنتينية.

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

هيئة التحرير
رمزي عبد الخالق. جورج كعدي
نظام مارديني. إنعام خروبي
المدير الفني محمد رمال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

صدرت عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل

المستشار العام
ربيع الدببس

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوفال 01-666314.5